آويها يا بنت يللي استوى الرمان ع صدرك
صبرّي اتنعشر سنة ما عرفت أنا رسمك
اسمي سبيكة الذهب في علبة الصايغ
ربحان يا مشتري خسران يا بايع

وبعد نزول العروس وسط الزغاريد يبدأ التخدير على أهزوجة:

تخدري اسم الله يا زينة
يا وردة جوا الجنينة
كبش القرنفل يا عروسة
والفل خيّم علينا
قومي اطلعي الله الله
بنت الأكابر يا مشا الله
والشعر الأشقر مدّله

وينتهي «التخـدير» بالزغاريد وتعود العروس الى «الصمدة» ويعود الجمهور الى الرقص والغناء، وإذا كانت العروس «غريبة»، أي انها ستزف الى عريس من غير سكان البصة، فهناك بعض الأغـاني الخاصة، ولعلّ أبرزها «الترويد» وكلماتها تنم عن حزن، وأثناء انشادها تكون العروس جالسة والدموع تنهال عن عينيها ومن عيون معظم الفتيات، ومن كلمات «الترويد»:

صاحت رويدي رويدتها رويدتها
رفقات العروس تعالوا تانودعها
واحنا نودّع وهي تسكب مدامعها
خيتا يا عروس ولا تبكي تبكيني
نزلت دموعك على خدك حرقتيني
ومبارحة يا رفيقة كنا بالحارة
وكان حسك بهلحارة مسليني
وصار حسك مع العصفور طيارة
ومارحة يا رفيقة كنت أنا وأنت
والفلفك بحضيني وانتحب وابكي
يا ستي يا عروس ولا دمعة ولا دمعة
بيك حنين يزورك ليلة الجمعة
يا ست يا عروس ولا دمعة ولا تنتين
خيك حنين يزورك ليلة الاتنين
يا لمي يا لمي طويلي المناديلي
ورحت يا لمي ما ودعت أنا جيلي
يا لختي يا لختي ما ودعت رفقاتي